

-٢٥- كتاب اللؤلؤة الثانية في الفكاهات والملح

يقول المؤلف ابن عبد ربه : نحن قائلون بما ألفناه في كتابنا هذا من الفكاهات والملح التي هي نزهة النفس ، ورييح القلب ، ومرتع السمع ، ومجلب الراحة ، ومعدن السرور .

- وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « روحوا عن القلوب ساعة بعد ساعة ، فإن القلوب إذا كلت عميت » .

- وقال صلى الله عليه وسلم : « لا خير فيمن لا يطرب »

- وقال : « كل كريم طروب »

- وفي بعض الكتب المترجمة أن يوحنا وشمعون كانا من الحواريين ، وكان يوحنا لا يجلس مجلسا إلا ضحك وأضحك من حوله ، وكان شمعون لا يجلس مجلسا إلا بكى وأبكى من حوله . فقال شمعون ليوحنا : ما أكثر ضحكك كأنك قد فرغت من عملك ؟ فقال له يوحنا : ما أكثر بكاءك كأنك قد يشيت من ربك ؟ فأوصى الله إلى المسيح : أن أحب السيرتين إلى سيرة يوحنا .

من نوادر أشعب :

ساوم أشعب رجلاً بقوس ، فقال له : أقل ثمنها دينار . قال أشعب : والله